

مهادر العُجْر ..

مخلفاتُ اليومِ



كتابة

منير بشرى مينا

رسوم

علي محمود روماني

مصادرُ الفجرِ ..

مخلفاتُ اليومِ

١٠ سنوات فما فوق

مهادر العَدْرِ ..

مخلفاتُ اليومِ

كتابة

منير بشرى مينا

رسوم

علي محمود روماني

مراجعة وتحريير

د. تغريد القدسي

الجمعية الكويتية لنقذم الطفولة العربية

١٩٩٤

حقوق الطبع محفوظة
للجمعية الكويتية لنقد الطفولة العربية
الطبعة الاولى
الكويت
١٩٩٤

اللجنة الاشرافية لمشروع الكتاب الشهري للطفل :

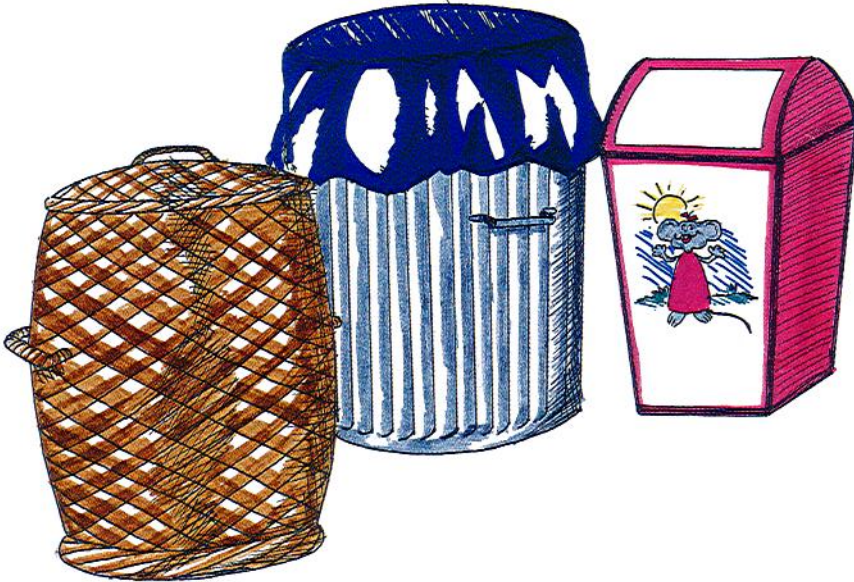
- د. حسن الابراهيم (رئيس اللجنة)
د. تغريد القدسي (منسقة المشروع)
الاستاذ أنور النوري (عضو)
د. فاطمة نذر (عضو)
د. يعقوب الحجى (عضو)

شكر

تشكر الجمعية الكويتية لنقّدم الطفولة العربيّة
الدكتورة سعاد الصباح التي قامت - مشكورة - بتمويل
مشروع الكتاب الشهري للطفل، والذي يهدف إلى نشر مكتبة
متكاملة للأطفال والناشئة العرب تتكون من ستين كتاباً سيتم
نشرها على مدى خمس سنوات. كما تشكر الجمعية الدكتور
جاسم الحسن الذي قام بقراءة النص والآخرين الذين
ساهموا بإنجاز هذا الكتاب .

المُخَلَّفَات

المُخَلَّفَاتُ هِيَ كُلُّ مَا لَانَسْتَفِيدُ مِنْهُ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ فَنُلْقِيهِ فِي صَفِيحَةٍ أَوْ سَلَّةٍ أَوْ حَاوِيَةٍ لِلقُمَامَةِ وَنَعْتَبِرُهُ مِنَ النِّفَائَاتِ .



فضلات المواد الغذائية

عندما نشترى خضاراً طازجاً فإننا نُنظِّفُها ونُقَلِّمُها فنرمي الأجزاء الجافَّة أو المصفرة أو التي لانَّاكلُها ونعتبرُها من النفايات ، والأمثلة على ذلك عديدة : عروش الجزر، قشر البطاطس أو الباذنجان أو البازلاء أو غيرها. ونحن نفعل ذلك عندما نُنظِّفُ الفاكهة من قشورها أو بذورها كالبرتقال واليوسفي والموز والرمان والمانجو والبلح وما إلى غيرها من أنواع وأشكال مختلفة من الفاكهة والخضار.

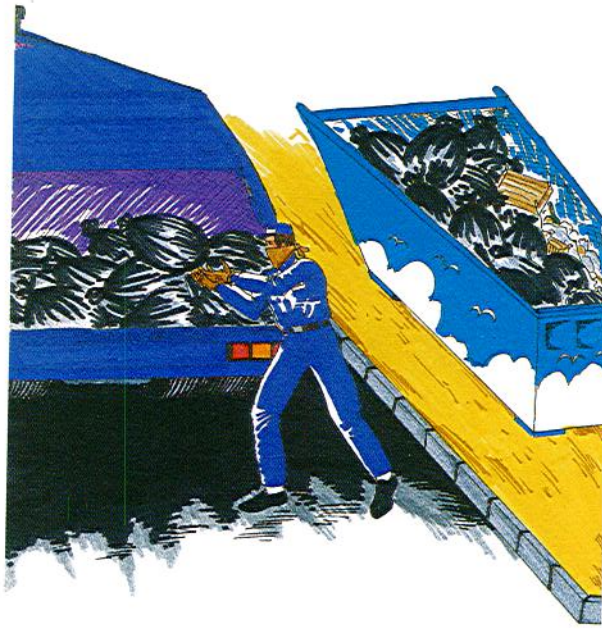


وعندما نشتري خضاراً أو فاكهةً يتمُّ تعليبها أو تبريدها أو تجفيفها
فإننا نلقي بالعلبِ أو الأكياسِ الفارغةِ في القمامةِ. أيُّ أننا عادةً
نلقي بقايا الطَّعامِ وكلِّ ما لا نأكله في القمامةِ ونعتبره من النفايات.



ونحن نتخلصُ من أشياء كثيرةٍ ومختلفةٍ كالزجاجِ المكسورِ وأكوابِ
الشاي والقهوةِ المكسورةِ أو الملابسِ القديمةِ الباليةِ التي تمزقتُ أو
لُعبِ الأطفالِ المكسورةِ التي لا تنفعُ شيئاً. كلُّ ذلك نُلقيه في القمامةِ
ونعتبرُهُ من النفاياتِ .





وإضافةً لكلِّ ما سبقَ فإنَّنا نَجْمَعُ وننقلُ ما يتخلَّفُ مِنْ تنظيفِ
المنازلِ من أتربةٍ وأوساخٍ وبقايا أخرى في حاويةِ القمامةِ. وحاويةِ
القمامةِ قد تكونُ كيساً بلاستيكياً أو صندوقاً من البلاستيكِ أو
المعدنِ أو الخشبِ أو القشِّ.

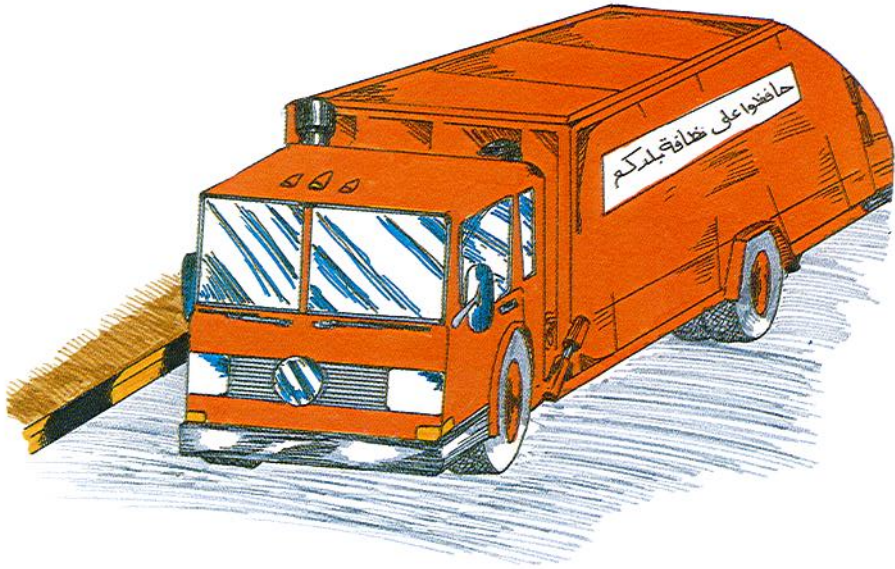


طرقُ جَمْعِ القُمامةِ

تُجمَعُ القمامةُ في كثيرٍ من الدولِ الحديثةِ والمتقدمةِ بطرقٍ مختلفةٍ. وتختلفُ طرقُ جمعِ القمامةِ باختلافِ ظروفِ كلِّ دولةٍ أو مدينةٍ أو قريةٍ وذلك حسبَ عددِ السكانِ والمحاصيلِ المزروعةِ والصناعاتِ المتوفرةِ ومدى ثراءٍ أو فقرِ الدولةِ.



وفي بعضِ الدولِ يأتي عاملُ لجمعِ القُمامةِ من المنازلِ مرةً أو عدَّةَ مراتٍ في الأسبوعِ. وفي أماكنَ أخرى تمرُّ سيارةٌ في الحيِّ أو الشارعِ فيذهبُ الناسُ إليها بالقُمامةِ التي جمعوها ويلقونها داخلَ صندوقِ السيارةِ المخصَّصِ للقُمامةِ. وفي دولٍ وأماكنَ أخرى يضعُ الناسُ القمامةَ في صندوقٍ كبيرٍ أمامَ المنازلِ أو في مكانٍ محدَّدٍ حيثُ تأتي سيارةٌ لجمعِ القُمامةِ من هذهِ الصناديقِ مرةً أو عدَّةَ مراتٍ في الأسبوعِ.



أمَّا العرباتُ التي تَجْمَعُ القُمَامَةَ فهيَ أحياناً تكونُ عرباتٍ يجرُّها
الإنسانُ كما في الصِّينِ وبعضِ المدنِ الآسيويةِ أو عرباتٍ تجرُّها
الحيواناتُ كالحمارِ أو الحصانِ.



وفي البلدانِ الميسورةِ تُجمَعُ القُمَامَةُ في سياراتٍ نقلٍ مخصَّصةٍ.
وبعدَ جمعِ القُمَامَةِ يتمُّ نقلُها إلى أماكنَ بعيدةٍ خارجَ المدينةِ أو القريةِ
ليتمَّ التخلصُ منها أو الإفادَةُ منها.

طرقُ التخلُّصِ من القمامةِ

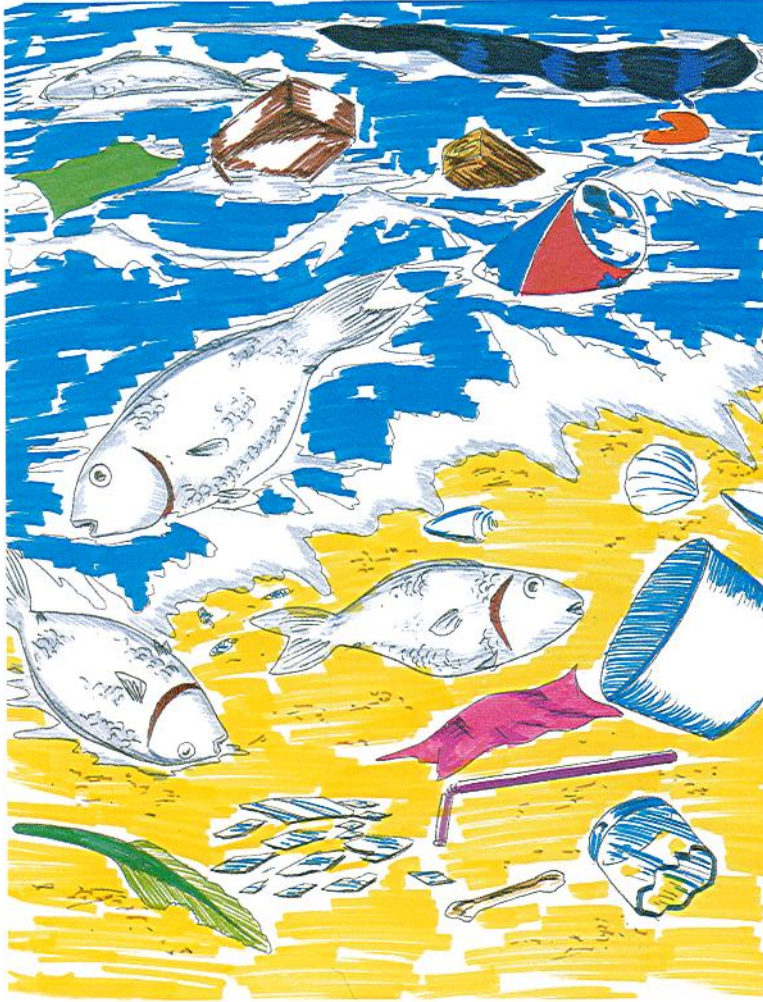
يتمُّ حرقُ القمامةِ في أفرانٍ ضخمةٍ للتخلُّصِ منها. ويمكنُ الاستفادةُ أحياناً من الحرارةِ الناتجةِ عن الحرقِ في توليدِ الكهرباء. فتُسَخَّنُ المياهُ ويُسْتخدَمُ البخارُ الناتجُ لتشغيلِ محرِّكاتٍ تولِّدُ الكهرباءَ التي نستخدمُها لإضاءةِ المنازلِ والشوارعِ وتشغيلِ المصانعِ.



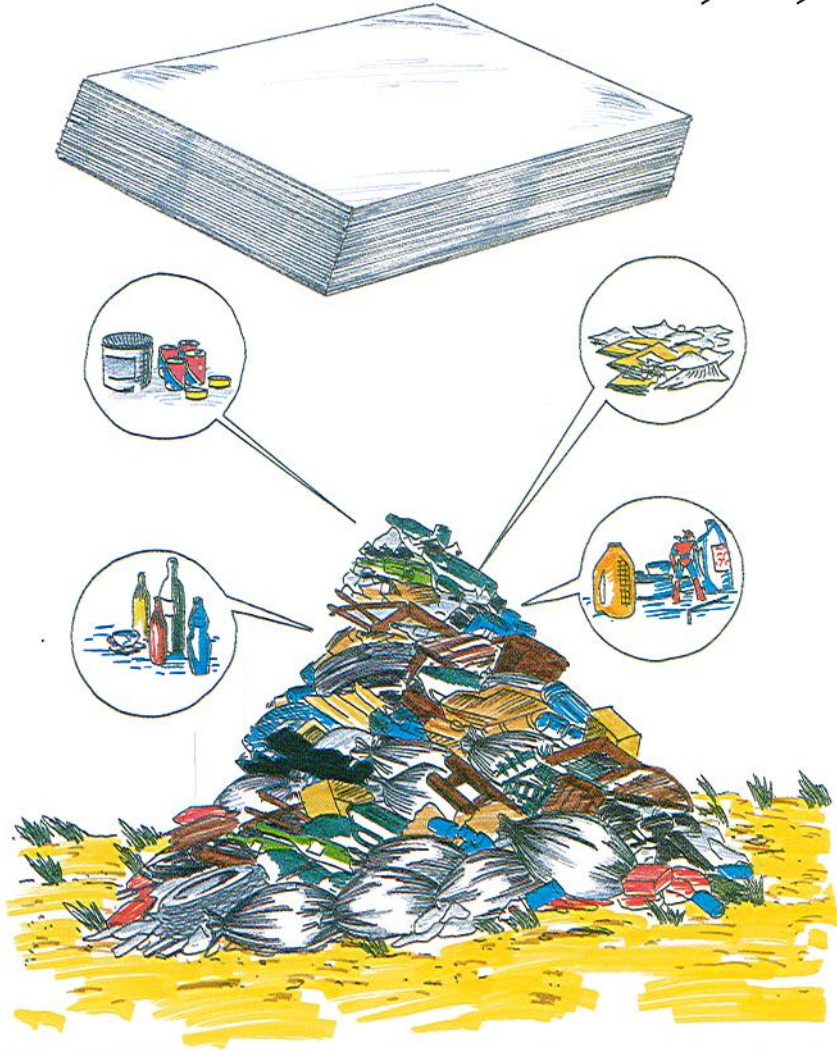
كذلك يمكن التخلص من القمامة بدفنها في أعماق الأرض. وهنا يتم اختيار حفرة عميقة قد تكون موجودة بصورة طبيعية في الأرض ليتم إلقاء القمامة ومن ثم تغطيتها ودفنها بالأتربة. ويتم تحويل هذه الأماكن في بعض الأحيان إلى متنزهات عامة وحدائق جميلة. وزراعة هذه الأرض فكرة ناجحة حيث تستفيد النباتات المزروعة من تحلل المواد العضوية التي تتحول إلى سماد مع مرور الوقت.



وفي بعض البلدان الساحلية يتم إلقاء القمامة في أعماق البحر، لكن في ممارسة هذه الطريقة قتل للأسماك والأحياء البحرية الأخرى التي تتغذى عليها والتي تُضفي على البحر والمحيطات جمالاً.



الإفادَةُ مِنَ النِّفَايَاتِ : إِعَادَةُ الاسْتِغْلَالِ أَوْ التَّدْوِيرِ
لقد ساهمَ التَّقَدُّمُ العِلْمِيُّ والبيئِيُّ في زيادَةِ إدراكِ النَّاسِ لأهميَّةِ
الإفادَةِ مِنَ القُمَّامَةِ وإِعادَةِ اسْتِغْلَالِها، و أهميَّةِ المَحافِظَةِ على البيئَةِ
والأرضِ. فالقُمَّامَةُ تحوي موادَّ كَثِيرَةً نَحْتَاجُ إليها مِثْلَ : الزَّجاجِ،
المعدنِ، الورقِ، البلاستيكِ وغيرِها من مكوِّناتِ القُمَّامَةِ. ولِذا اهتمَّ
العُلَماءُ المَخْتَصِّونَ بِدراسَةِ كِيفيَّةِ الإِفادَةِ مِنَ القُمَّامَةِ والوُصُولِ إلى
أبسطِ الطُّرُقِ لِذلك.



يتم فرز القمامة بوساطة ماكيناتٍ وبمساعدة عمالٍ يرتدون ملابسَ خاصةً وقفازاتٍ واقيةً. تُفرز القمامةُ إلى مكوناتها الأصلية من بقايا الطعام، وفضلات الخضار والفاكهة وغيرها. ثم تتم عملية معالجة هذه البقايا بطرقٍ خاصةٍ بعد تخمرها وبذلك يمكن الحصول على سمادٍ طبيعيٍّ مفيدٍ للتربة. كما يمكن الاستفادة من فضلات الأوراق بعد فرزها وإعادة تصنيعها في مصانع الورق لكي يصنع منها ورقٌ جديدٌ أو ورقٌ مقوى.



أمّا المعادن فتُفرزُ ويُعادُ صهرها لعمل ألواح معدنية جديدة. كذلك يتم صهر الزجاج لعمل مواد زجاجية أخرى.

ولقد قامت العديد من الدول بسن القوانين واللوائح من أجل تسهيل عملية الإفادة من القمامة والمخلفات، ومن أجل تسهيل عملية الفرز هذه : فمثلاً يقوم الناس أنفسهم بوضع الورق والمواد المعدنية والزجاجية وفضلات الطعام كل على حدة في أماكن خاصة لجمعها. إن إعادة استغلال وتدوير القمامة والفضلات عملية توفر المال، ويمكن الافادة منها بطرق صحية لا تضر الانسان أو الحيوان أو النبات وتحافظ على الطبيعة والبيئة. وإنها ممارسة حديثة وحضارية تحمينا وتحمي عالمنا. ولكن التحدي هو أن نخلق منها عادة اجتماعية مقبولة وأن تستوعب أسواقنا المنتجات الناتجة عن التدوير أو إعادة استغلال النفايات .



الكاتب منير بشرى مينا

- * مواليد مصر عام ١٩٥٢ .
- * مهندس ميكانيكي، متخصص في ادارة المخططات الصلبة والإفاداة منها .
- * شارك في العديد من المشاريع والمؤتمرات المختصة في اعادة استخدام المخططات .
- * خبير دولي في منظمة العمل الدولية .

الرسام علي محمود روماني

- * مواليد الكويت عام ١٩٧٦ .
- * حاصل على شهادة الثانوية العامة .
- * يهوى الرسم والكتابة والقراءة بشغف، يقوم بإصدار مجلة شهرية كتابةً ورسوماً "السيف القاطع" .
- * يمارس الرسم كهواية وينوي دراسة الفن على المستوى الجامعي .

سلسلة الكتاب الشهري للطفل

صدر في هذه السلسلة :

- ١ - مذكرات فطومة الكويتية الصغيرة .
 - ٢ - جدي صالح وأيام الفوص .
 - ٣ - عفاريت من صنع البشر .
 - ٤ - سفينة نوح .
 - ٥ - الراحة الغريبة .
 - ٦ - حديث الزهور .
 - ٧ - حبات الذهب .
 - ٨ - القرد بهلوان والفأرتان .
 - ٩ - يا لروعة الألوان .
 - ١٠ - في محل الألعاب .
 - ١١ - حبة الفلفل .
 - ١٢ - "مصادر الغد .. مخلفات اليوم"
- غني بمعلوماته العلمية وبصوره الجميلة .



السعر:

تجليد فاخر ٢.٢٥٠ د.ك.

تجليد عادي ١.٠٠٠ د.ك.

الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

ص . ب . : ٢٢٩٢٨ صفاة - الرمز البريدي 13100 الكويت

تلفون : ٤٧٤٨٤٧٩ - ٤٧٤٨٣٨٧

فاكس : ٤٧٤٩٣٨١